يكن منع كون الحدث في جميع الافعال مستقلا بل يجوز ان يكون
حدثا مركبا من حدث ونسبة كما ذكر فيما سبق من ان الفيضان
بمعنى سيلان الماء وايضا يمكن ان يكون بعض الذوات المدلولة
للاسماء المذكورة مشتملا على النسبة الغير المستقلة والمركب من
المستقل وغير المستقل غير مستقل الا ان يقال اه استفادة بقوله
الا ان يقال الى آخره ضعف الجواب فان غاية ما علم من التقسيم ان الحرف
لفظ يكون معناه في غيره واما ان يكون معناه في غيره ليس
الا الحرف فلم يعلم من التقسيم حتى يعلم منه ان معنى اللام والفعل ليس
في الغير فيستقل بالمفهومية في ما ذكرنا قوله ثم كون اللفظ بحيث
يكون معناه في غيره مختصا بالحرف مما لا يستفاد من التقسيم اه
ويمكن ان يدفع بان مراده بقوله الا ان يقال كون اللفظ بحيث
يكون معناه اه كون اللفظ الموضوع للشخصة بالوضع العام
والذي ينبغي ان يستفاد من التقسيم ان كون اللفظ الموضوع للشخص
بحيث يكون معناه في غيره لا يتحقق الا في الحرف على ما اعترف
به في قوله بل تعريف الحرف على ما ذكره الشارح فيما سبق تقتضي
ان يكون كل ما ليس مستقلا بالمفهومية لا يكون حرفا فيكون
اسما او فعلا وفيه انه يستفاد الى قوله ثم ان يكون اللفظ

انه يرد على قول المفيد بان قول المصنف بخلاف اللام والفعل في خير
النبيين وفيه ان ما في خير النبيين في خير ذلك الشيء وقوله ثم ان كون
اللفظ اه رد على قول المفيد الا ان يقال اه وقد عرفت الجواب
عنه ولعل المجموع ما ذكرنا في هذا المقام اه بالتأمل واما بيان
الحد المستفاد من هذا التقسيم بجعل ضمير انه للفعل او الحد تعرض
وكون قوله المصنف انه اه لبيان الحد المستفاد من التقسيم وكذا
في كونه لبيان مورد الحد الشهير بين النحاة لكون ضمير فيه انه
للفعل او الحد وليس تعرض في كون ذلك القول لبيان عدم الورود
لذلك مع انه على ذلك التقدير انه الضمير اما للفعل او للحد ويمكن
ان يجاب عنه بان مقصوده ان يبين انه على تقدير ان يكون
القول المذكور لبيان احد الحدين ضمير انه يصلح للرجوع
الى كل من الفعل والحد بخلاف كون ذلك القول لبيان عدم
الورود فان الضمير حينئذ جاز رجوعه الى الفعل لكن رجوعه
الى الحد اولى فيكون قوله يجعل ضمير انه للفعل والحد متعلقا بـ لبيانين
السابقين اعني بيان عدم الورود وبيان الحد المستفاد من
هذا التقسيم ويرد عليه ان مقابل بيان الحد المستفاد
من هذا التقسيم وبيان الحد الشهير حال ضارب لبيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)